سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 266 | الاثنين 2013/11/25

89 شهيدا بنيران الأسد وطائرات النظام تمطر ريف حماة بالبراميل المتفجرة

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها قامت يوم أمس الأحد توثيق تسعه وثمانين شهيدا بينهم ثلاثة عشر طفلا وست سيدات وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن واحد وثلاثين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى خمسة وعشرين شهيدا في حلب، أحد عشر شهيدا في درعا، وستة شهداء في كل من حمص والرقة، وخمسه شهداء في القنيطرة، وشهيدين في كل من حماة وإدلب، وشهيد في ديرالزور.

كما وثقت اللجان تعرض 480 منطقة للقصف في سوريا، حيث شنت طائرات النظام غارات على 46 منطقة ألقت خلالها البراميل المتفجرة على كل من اللطامنة وكفرزيتا بريف حماة، كما أطلقت قوات النظام عشرة صواريخ أرض أرض على منطقة المرج بريف دمشق، وصاروخ على حي القابون في دمشق، هذا فيما طال القصف المدفعي 156 منطقة، والقصف الصاروخي 139 منطقة، والقصف بقذائف الهاون 128 منطقة.

هذا فيما اشتبك مقاتلو الجيش الحر مع قوات النظام في 154 منطقة قام خلالها بتحرير بلدة الفروسية بريف دمشق بشكل كامل وقتل عدد من قوات النظام ودمر عدة آليات ودبابات، كما قصف الجيش الحر اللواء 18 في القلمون بخمس صواريخ كاتيوشا كما دمر أربع دبابات على أطراف مدينة النبك وقتل عدد من العناصر.

وفي حلب حرر الجيش الحر قرية رسم الشيح بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام، كما استهدف مبنى الكيالي الذي يعتبر مركزا لقوات النظام، كما استهدف اللواء 80، كما قصف مقاتلو الجيش الحر تل الشيخ يوسف وحققوا إصابات مباشرة.

وفي درعا قصف الجيش الحر بقذائف الهاون تجمعات لقوات النظام في بصرى الشام، كما استهدف رحبة الدبابات وحاجز الحرفوش في نوى. وفي حماة استهدف الجيش الحر مقرات لقوات النظام في ديرمحردة بصواريخ كاتيوشا.

وفي ديرالزور استهدف مقاتلو الجيش الحر مطار ديرالزور العسكري وبناء المدرسة المتواجدة على أسوار المطار بصواريخ محلية الصنع. وفي الرقة استهدف مقاتلو الجيش الحر الفرقة 17 بعدة قذائف.

الجيش الحر يتمكن من فتح ممرات لفك الحصار عن الغوطة الشرقية

استعاد مقاتلو الجيش الحر 6 بلدات في ريف دمشق كانت قد سقطت مؤخراً بيد قوات النظام، خاضوا لأجلها معارك طاحنة بحسب ما يقولون، فالحصار الذي تفرضه قوات بشار الأسد ازداد قسوة في الأشهر الماضية، وهدد وجودهم على مشارف العاصمة.

وتؤكد العديد من المصادر، بينها المرصد السوري لحقوق الإنسان، حدوث مواجهات قاسية قرب العاصمة بين قوات النظام ومجموعات حزب الله من جهة وكتائب معارضة من جهة ثانية، ذهب ضحيتها أكثر من مئة وستين مقاتلاً من الطرفين.

القتال اندلع عندما هاجمت قوات المعارضة عدداً من نقاط التفتيش التي تحاصر الغوطة الشرقية والأحياء الجنوبية للعاصمة التي تعتبر معقلاً لمقاتلي المعارضة.

هذا الحصار أعاق وصول السلاح إليهم، ويقول عمال الإغاثة إن قوات النظام تحاول فرض سياسة تجويع بشكل يؤثر دون تمييز بين المدنيين والمقاتلين، لذلك فإن المعارك كان هدفها فتح منافذ شرق دمشق، وفعلاً تقول الأنباء الوادرة من هناك إن الجيش الحر حقق تقدماً في هذه المعركة التي قرر أن يحيطها بسرية تامة.

ويقول أنه في حال نجاحه سيخفف بشكل كبير من الضغط العسكري المفروض على جنوب العاصمة وغوطة دمشق، وسيساعد على فتح معبر ؟إنساني يخفف معاناة المحاصرين.

الجربا يتهم الأسد بمحاولة حسم بعض المعارك قبل "جنيف 2"

أكد رئيس الائتلاف السوري الوطني أحمد الجربا أن اجتماعات الهيئة العامة للائتلاف منتصف الشهر المقبل ستخصص الجزء الأكبر منها لمتابعة أعمال اللجان العسكرية نظرا لحساسية الظروف الراهنة في الأعمال الميدانية خلال المواجهات مع قوات نظام الأسد الذي يسعى لحسم بعض المعارك قبل الذهاب إلى "جنيف 2".

وقال الجربا إن الهيئة ستستمع خلال الاجتماع في اسطنبول إلى ما توصلت إليه اللجنة التي تم تشكيلها في اجتماع الهيئة العامة للائتلاف في دورتها العاشرة في وقت سابق من هذا الشهر. وأضاف الجربا أن هدف هذه اللجنة وعملها هو التواصل مع الحراك الثوري والعسكري في الداخل وتتكون هذه اللجنة من 28 عضوا من أعضاء الائتلاف، لافتا إلى أهمية اللجنة في التواصل مع ثوارنا الصامدين للوقوف على آرائهم واحتياجاتهم الميدانية والإغاثية في مواجهة قوات الأسد ومليشياته الإيرانية والعراقية الموالية لإيران وحزب الله.

وعبر الجربا عن استعداده لبذل الجهود لتلبية إرادة الثوار ومتطلبات الثورة والالتزام بها وضرورة وحدة الصف في هذه الظروف الصعبة، كما شدد على حرصه التواصل المباشر في اجتماعات مستمرة مواكبة لتكثيف عمله على كافة الأصعدة وفي جميع المسارات السياسية والعسكرية والدبلوماسية حتى تحقيق هدف الثورة وإسقاط النظام المستبد في دمشق.

وأضاف أنه من الواضح ان نظام الأسد يسعى لكسب أوراق على الأرض لاستخدامها واستثمارها في مؤتمر "جنيف 2".

هذا ويشن النظام حملة عسكرية عنيفة في مناطق عدة من سوريا زادت شراسة في الأسبوع الأخير في منطقة القلمون بريف العاصمة مدعوما بقوات إيرانية ومليشيات حزب الله وكتائب شيعية عراقية موالية له.

رعاة "جنيف 2" يميلون لتحديد كانون الثاني/يناير موعدا لعقد المؤتمر

أفادت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان الدبلوماسيين الامريكيين والروس والتابعين للامم المتحدة الذين سيجتمعون الاثنين في جنيف يتجهون إلى تحديد كانون الثاني/يناير موعدا لعقد المؤتمر الدولي الخاص بسوريا.

وأضاف المصدر نفسه أنه من المتوقع أن يعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون موعد هذا المؤتمر في ختام اجتماع اليوم الاثنين.

ومن المفترض أن يلتقي في إطار ما اصطلح على تسميته مؤتمر "جنيف 2" ممثلون عن النظام والمعارضة على طاولة واحدة للاتفاق على حل للنزاع في سوريا الذي أوقع خلال سنتين ونصف سنة أكثر من 120 ألف قتيل حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ومع أن الطرفين أعطيا موافقة مبدئية على المشاركة إلا أنهما في الوقت نفسه يضعان شروطا مقابل هذه المشاركة.

ومن المقرر أن يلتقي الاثنين في جنيف الموفد الدولي والعربي لسوريا الأخضر الإبراهيمي ونائبا وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف وميخائيل بوغدانوف، ومساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية وندي شيرمان.

وقال دبلوماسي في الأمم المتحدة لوكالة فرانس برس طالبا عدم الكشف عن هويته أن الدبلوماسيين ذللوا الكثير من العقبات وأن المؤتمر لن يعقد في كانون الاول/ديسمبر بل في كانون الثاني/يناير. كما قال دبلوماسي آخر أن الاجتماع قد يؤجل إلى كانون الثاني/يناير.

ومن جهته قال فرحان حق المتحدث باسم الأمم المتحدة أن الهدف من اجتماع يوم الاثنين هو إجراء تحليل للوضع وبعدها سيكون بإمكاننا الكلام عن تنظيم المؤتمر.

وقال دبلوماسي في الأمم المتحدة إن مسألة معرفة ما إذا كان الأسد سيرسل وفدا مخولا اتخاذ قرارات لا تزال غير معروفة.

كما أن هناك خلافا حول مشاركة إيران في المؤتمر. وقال مسؤول غربي كبير تعليقا على هذا الأمر أنه قد تحصل تسوية حول هذه النقطة تشارك بموجبها إيران والسعودية في اجتماعات على هامش المؤتمر من دون ان تشاركا في المحادثات نفسها.

اتهامات للأسد بمحاولة خلق ديموغرافيا جديدة في سوريا

اتهمت بعض الجهات في المعارضة السورية نظام الأسد بمحاولة كسب تقدم على الأرض

في القلمون والغوطة بمساعدة ميليشيات من إيران والعراق وحزب الله، قبل الذهاب إلى مؤتمر " جنيف2"، لفرض واقع ديموغرافي جديد.

حيث أعلن تجمع الاتحاد الديمقراطي السوري أن "النظام في سوريا يسعى من خلال معركة القلمون لخلق ديموغرافيا جديدة على الأرض وتهجير الخزان البشري المعارض الكبير هناك، بغية خنق الحاضن الاجتماعي لقوى المعارضة".

وقد جاء ذلك في وقت تدور في منطقة القلمون بريف دمشق معركة بين قوات بشار الأسد وقوات الجيش الحر والكتائب الإسلامية التي تناضل في سبيل إسقاط نظام الأسد.

ويشن النظام حملة عسكرية عنيفة في مناطق عدة من سوريا زادت شراسة في الأسبوع الأخير في منطقة القلمون بريف العاصمة مدعوما بقوات إيرانية ومليشيات حزب الله وكتائب شيعية عراقية موالية له.

كما طالب التجمع الائتلاف الوطني بالقيام "بحملة سياسية إقليمية ودولية لتأكيد مخاطر هجمة النظام على القلمون، فيما يستمر حصار المناطق القريبة منه في غوطة دمشق وحمص وريفها، وضرورة وقف هجمات النظام وحصاره للتجمعات السكانية، وفتح ممرات لمرور قوافل المساعدات".

ومن جهته، أكد رئيس الائتلاف السوري الوطني أحمد الجربا أن " اجتماعات الهيئة العامة للائتلاف منتصف الشهر المقبل ستخصص الجزء الأكبر منها لمتابعة أعمال اللجان العسكرية نظرا لحساسية الظروف الراهنة في الأعمال الميدانية خلال المواجهات مع قوات نظام الأسد الذي يسعى لحسم بعض المعارك قبل الذهاب إلى "جنيف 2".

وقال الجربا في حديث مع وكالة الأنباء الألمانية: من الواضح أن نظام الأسد يسعى لكسب أوراق على الأرض لاستخدامها واستثمارها في مؤتمر "جنيف 2".

أوغلو يبحث الأزمة السورية في الدوحة

زار وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو الدوحة يوم أمس الأحد في زيارة مفاجئة تضمنت لقاء مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لبحث التطورات المتسارعة في منطقة الشرق الاوسط بينها الأوضاع في سوريا.

وأفادت وكالة الأنباء القطرية الرسمية بأن الشيخ تميم بحث مع أوغلو العلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها، إضافة إلى بحث تطورات الأوضاع في المنطقة. وأوضحت مصادر صحفية أن المحادثات تكتسب أهمية في ضوء التطورات المتسارعة في المنطقة وفي سياق تشاور متبادل بين البلدين حول ملفات عدة. ورأى أن الملفين المصري والسوري، إضافة إلى أن آخر تطورات الاتفاق بين الدول الغربية وطهران في شأن الملف النووي الإيراني تحظى باهتمام تركي قطري خليجي ايضاً. وعلم أن ابرز القضايا الساخنة في المنطقة كانت محل تشاور، بينها الملفان السوري والمصري وتداعياتهما.

وفي إشارة إلى سعي تركيا إلى تعزيز العلاقة والتشاور مع الحكومة القطرية الجديدة، التقى أوغلو رئيس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، وتم أيضاً البحث في آفاق العلاقات وسبل تطويرها. كما سجلت مواضيع ذات اهتمام مشترك حضوراً في كل الاجتماعات، لكن لم يتم رسمياً الكشف عن طبيعتها.

وكان وزير الخارجية التركي استهل لقاءاته مع نظيره القطري الدكتور خالد بن محمد العطية، حيث أوضحت المصادر أنه جرى تبادل الآراء حول أبرز قضايا الساعة في المنطقة وبخاصة الوضع في سورية ومصر، إضافة إلى مناقشة آخر التطورات في الشرق الأوسط، وفق وكالة الأنباء القطرية.

البنتاغون كان على علم مسبق أن بشار سيضرب الغوطة بالكيماوي

نشرت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية تقريراً بالغ الأهمية، حول الهجمة الكيميائية التي شنّها النظام السوري على الغوطتَين الشرقية والغربية، في الساعات الأولى من فجر 21 آب/أغسطس الماضي؛ وقد وقّع التقرير ثلاثة من خيرة أعضاء الفريق الذي يغطّي الشأن السوري: آدم إنتوس، نور ملص، وريما أبوشقرة.

والخلاصة، التي تتكئ على شبكة من التفاصيل المترابطة والمتقاطعة، تفيد التالي: كانت أجهزة الرصد الاستخباراتي الأمريكية قد سجّلت مجموعة الاتصالات التي أجرتها وحدات النظام العسكرية، عبر مختلف شبكات القيادة والتحكّم، قبيل تنفيذ الضربة الكيميائية؛ لكنّ المحتوى لم يُترجم إلى اللغة الإنكليزية على نحو فوري، إلى أنْ ظهرت آثار الهجمة، وبدأت مشاهد الضحايا تتعاقب عبر أشرطة الفيديو التي بثتها أطراف المعارضة السورية.

التفصيل الأوّل الحاسم، الذي يسوقه التقرير، يقول إنّ الاجهزة الأمريكية أخذت ترصد علامات جلية منذرة بما سيقع، خلال اتصالات النظام العسكرية منذ يوم 18 آب، حين كانت وحدة خاصة، معنية بالسلاح الكيميائي، قد تلقت الأمر بالتحرك نحو موقع أقرب إلى خطوط المواجهة مع كتائب الجيش الحرّ، كما بدأت فعلياً في مزج السموم. وطيلة يومين، يتابع التقرير، تواصلت الإشارات التحذيرية، حتى صدرت تلك الرسائل المشفرة التي تأمر وحدة النخبة بإخراج الكبيرة، وارتداء أقنعة الغاز. ومع ذلك فقد امتنعت الأجهزة الأمريكية عن ترجمة هذا كلّه إلى الإنكليزية، وإبلاغ القادة المباشرين بما يعتزم النظام القيام به، حتى الساعة 2.30 صباحاً، يوم 21 آب/أغسطس، حين نُفّذت الرشقة الأولى من الصواريخ المحمّلة بالعبوات الكيميائية.

التفصيل الثاني في التقرير هو أنّ الاتصالات أخذت تنهال على بشار الأسد من حلفائه، روسيا وإيران و حزب الله، خاصة وأنّ مقاتلي الحليف الأخير كانوا في مرمى النيران، وأنّ الأطراف هذه، أسوة بالولايات المتحدة وإسرائيل، بالطبع، كانوا على علم بسوابق النظام في استخدام الأسلحة الكيميائية. وهذه الأجهزة، وسواها من استخبارات غربية وشرق أوسطية، رصدت حالة واسعة من الارتباك في صفوف القشرة العليا من القادة العسكريين الملتفين حول النظام، وأنّ بعضهم خشي أن تكون الهجمة من فعل الجيش الحرّ، وأبرق بالفعل يسأل عن الحيثيات!

تفصيل ثالث، في التقرير، يشير إلى أنّ الأجهزة الأمريكية كانت قد جمعت، منذ شهر تموز/يوليو الماضي، معلومات وبراهين مادية على لجوء النظام إلى استخدام الأسلحة الكيميائية، في مناسبات متفرقة، وإنْ على نطاق محدود؛ وأنّ دنيس ماكدونو، نائب مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، أبلغ مساعديه بضرورة كتم هذه المعلومات، لكي لا تحرج الإدارة بصدد الخط الأحمر الشهير الذي رسمه الرئيس الأمريكي باراك أوباما. قبلئذ، في كانون الأوّل/ديسمبر العام الماضي، كانت الأجهزة الأمريكية قد رصدت اتصالاً بين ضباط النظام، تطرّق إلى احتمال استخدام الأسلحة الكيميائية عبر القصف الجوي، وأنّ البيت الأبيض أبلغ روسيا بمضمون ذلك الرصد، فبادرت موسكو إلى مفاتحة طهران، لكي تضغط بدورها على الأسد كي يصرف النظر عن هذا الخيار.

تفصيل رابع يخصّ شخصية العميد بسام حسن، الضابط البارز في الحرس الجمهوري، والذي يشير تقرير وول ستريت جورنال، استناداً إلى معطيات الاستخبارات الأمريكية والفرنسية، إلى أنه المفوّض مباشرة من بشار الأسد، حول استخدام الأسلحة الكيميائية. وما لم يصدر أمر كهذا عن الأسد نفسه، أو شقيقه ماهر، فإنّ العميد حسن قد يكون بالفعل (في تقديري شخصياً، هذه المرّة) الضابط الأكثر تمتعاً بثقة آل الأسد في اتخاذ قرارات ميدانية حاسمة، حول معارك ريف دمشق إجمالاً، وجولات الكرّ والفرّ في الغوطة تحديداً. وثمة تقديرات تشير إلى أنّ حسن هو وريث العميد محمد سليمان، الذي اغتيل في استراحته الخاصة على شواطىء طرطوس، صيف 2008؛ ليس في مسائل التسليح الخاصة والحساسة وحدها، بل كذلك في التنسيق مع الجنرال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس الإيراني، حول وجود عناصر الحرس الثوري ومقاتلي حزب الله على الأرض السورية.

كان البنتاغون يعلم مسبقاً، إذاً، ويصعب القول أنه لم يسكت على مذبحة وشيكة، كفيلة بالانقلاب إلى صيغة إبادة جماعية؛ تماماً كما حدث بعدئذ، باعترافات مسؤولي البيت الأبيض أنفسهم، ابتداءً من أوباما نفسه، وانتهاءً بوزير خارجيته جون كيري، مروراً بمستشارته للأمن القومي سوزان رايس. الفارق أنّ ضجيج الإدارة وعجيجها لم يصطخب إلا خلال مراحل التحضير للضربة العسكرية ضدّ نظام الأسد، وسرعان ما خفت وهمد وخمد حين استدار أوباما على عقبيه وصرف النظر. وهذا فارق مألوف في سياسات شاغلي البيت الأبيض تجاه السكوت عن مباذل الطغاة عموماً، أو غضّ البصر عن الانتهاكات الفظيعة والجرائم والمذابح.

ولا عزاء لأولئك السوريين، المعارضين منهم بصفة خاصة، ممّن علّقوا الآمال على المنقذ الأمريكي، وأخذوا علينا أننا نناهض رهن الانتفاضة بأيّ محور خارجي، عربي أو أقليمي، وغربي أو شرقي؛ وأننا رفضنا الضربة الأمريكية، ليس إشفاقاً على شعبنا من ويلات إضافية فقط، بل لأنّ ما وراء الأكمة الأمريكية، تجاه شعوبنا عموماً، لم يعد خافياً إلا على ساذج، أو مرتهِن الإرادة، أو تابع.

القدس العربي.

جهود لنقل اللاجئين الفلسطينيين المعتقلين في مصر لغزة

كشف مصدر فلسطيني في غزة أن جهودا تبذل على أعلى المستويات لدفع وكالة غوث

وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) لاستقدام اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سوريا والمعتقلين في سجون الإسكندرية بمصر، وعددهم نحو 400 بينهم 250 طفلا. ويضرب عن الطعام لليوم الثاني ما لا يقل عن 50 لاجئا فلسطينيا وسوريا نتيجة رفض السلطات المصرية السماح بإعطائهم إقامات مؤقتة كالتي مُنحت لسوريين وفلسطينيين في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي.

وقال المصدر إن السلطات المصرية رفضت السماح لمفوضية اللاجئين بمتابعة ملف اللاجئين الفلسطينيين الفارين من جحيم الحرب السورية.

كما التقى في غزة وفد مختص بمتابعة شؤون اللاجئين بمدير عمليات الأونروا روبرت تيرز للضغط على المنظمة الدولية من أجل العمل على إنهاء معاناة هذه الأسر ونقلها إلى غزة في ظل ترحيب الحكومة الفلسطينية المقالة.

وكان رئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية رحب في وقت سابق بعودة اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سوريا إلى قطاع غزة، علما بأن نحو 350 أسرة فلسطينية وسورية هربت من مخيمات اللاجئين في العامين الأخيرين واستقرت بالقطاع.

وقال حسام أحمد الباحث في شؤون اللاجئين وأحد الذين حضروا اللقاء إن الوفد أبلغ المنظمة الأممية أن المعاملة التي يتلقاها الفلسطينيون المحتجزون في مصر فيها انتهاك حاد لحقوق الإنسان.

وأكد أن المجتمعين طالبوا بأن تتدخل أونروا لنقل اللاجئين المحتجزين في مصر إلى غزة حيث إنهم انتقلوا من مكان عملياتها في سوريا وسيصلون إلى مكان عملياتها في غزة، مؤكدا ترحيب الحكومة في غزة بمساعدتهم فور وصولهم.

ونقلت وكالة صفا المحلية عن الناطق باسم المحتجزين المضربين عن الطعام أبو علاء حفيان قوله إن المضربين رفضوا الطعام الذي قدمته لهم إدارة السجن لليوم الثاني، مشددا على أن قرار الإضراب نهائي ولن يتم إنهاؤه إلا بتحقيق مطلبهم الوحيد، وهو "الخروج إلى دولة آمنة".

وأشار إلى أن من بين المضربين مسنين ومرضى بدأت علامات الإرهاق والتعب تعتريهم بسبب الإضراب، مؤكدا أنهم رفضوا عدم خوض الإضراب رغم محاولات اللاجئين الآخرين إقناعهم بذلك. الجزيرة.

حكومة الأسد توقع عقد مع سيوزنفتاغاز الروسية للتنقيب عن النفط والغاز

وافق مجلس وزراء الأسد خلال جلسته الأسبوعية على كتاب اللجنة الاقتصادية المتضمن الموافقة على نتائج المفاوضات بين وزارة النفط والثروة المعدنية من جهة وشركة "سيوزنفتاغاز" الروسية من جهة أخرى بهدف الاستكشاف والتنقيب عن النفط والغاز في المياه الإقليمية الخاصة السورية.

وحول هذا الموضوع أكد وزير النفط والثروة المعدنية سليمان العباس في اتصال مع التلفزيون الرسمي على أن هذه الاتفاقية ذات أهمية بالغة وتشكل تحديا كبيرا وخاصة في الظروف الحالية التي تمر بها سوريا موضحا أن الشركة ستباشر عملها في المسح والتنقيب فور توقيع العقد الذي من المتوقع أن يتم خلال الأيام القليلة القادمة.

ولفت العباس إلى أن توصية اللجنة الاقتصادية التي وافق عليها مجلس الوزراء أتت نتيجة للمفاوضات التي تمت مع الشركة الروسية والتي استمرت لنحو خمسة أشهر من خلال حضور خبراء من الشركة الروسية إلى سوريا عدة مرات وجرى التفاوض معهم والتوصل إلى نتائج كمية وتجارية جيدة.. والخلاصة كانت الوصول إلى صياغة عقدية.

ورأى العباس أن هذه الاتفاقية ستشجع شركات الدول الصديقة وخاصة الروسية منها للقدوم إلى سوريا والقيام باستثمارات ومشاريع في التنقيب عن النفط والغاز في البر والبحر.

أسعار العملات وبعض السلع

غرام الذهب عيار 21: 5700 ليرة سورية

الدولار: شراء 155، مبيع 159

اليورو: شراء 225، مبيع 230

الليرة التركية: شراء 80، مبيع 83

الدرهم الإماراتي: شراء 40، مبيع43

الجنيه المصري: شراء 22، مبيع 23

الريال السعودي: شراء 39، مبيع 42

البنزين: 150 ليرة سورية

المازوت: 90 ليرة سورية

أسطوانة الغاز: 3000 ليرة سورية

ربطة الخبز: 75 ليرة سورية

لينا شماميان تغني معاناة السوريين في باريس

عادت المغنية السورية، لينا شماميان، من خلال مسرح معهد العالم العربي في العاصمة الفرنسية باريس لتطلق أسطوانتها الأخيرة غزل البنات، ولتروي تفصيلات المعاناة السورية اليومية.

"يا هلي" و"شهرزاد" و"غير شيء" و"أول مسافر" أغاني الأسطوانة الجديدة التي أطربت بها، شماميان، جمهورها المحتشد في مسرح الشهيد رفيق الحريري بالمعهد، متنقلة بين ماضي أغانيها التي لم تكن ترزح تحت ذات الثقل من الحزن إلى حاضر لم تستطع التخفف من حزنه على الرغم من التخفف من خوفه، حسب ما يقارب تعبيراتها، ولكن تبقى دماء جديدة ضخت في مشروعها المائز.

مما لا يمكن إنكاره أن المجموعة الجديدة لا تقارب صنيع الماضي الجميل، الموسيقي والغنائي، ولكن ما يحسب لها قدرتها على الغياب لتعيش مخاض تلد منه شيء جديد لا يبقى يعتاش على أمجاد الماضي، فضاءات للتجربة تفتح عبرها نوافذ صوتها على مغامرة أخرى، هكذا بدت، شماميان، خلال الحفلة تشبه البحارة بحب المغامرة، الأسطوانة الجديدة تبقى مغامرة جديدة، بعيداً عن مبضع النقاد والصحافة، ربما تلاقي الكثير، لدى الناس حيث لهم وجهة نظر تأويلية ذاتية لا يمكن مصادرتها.

يا مال الشام الأغنية التراثية التي تتجاوز كونها أغنية لتضحي معالم من جوانيات الناس، صدحت بها حنجرة، شماميان، الأغنية التي توافقت مع مزاج السوريين الحاضرين، أثارة لديهم الكثير من المشاعر، كلمات جميلة مع توزيع موسيقي لم يقل روعةً، غنت عن حلب وحمص والشام، المغنية التي حفرت اسمها عميقاً في شريحة واسعة لدى السوريين، غابت بعض الوقت بسبب ما تعيشه بلادها سورية من ثورة، ولكن صوتها عاد مثل طائر الفينيق.

صاحبة الصوت الجميل والتي تربى على صوتها، جيل غير قليل من السوريين، توافدوا مع الجمهور العربي والفرنسي على قدم المساواة، وكانت الكلمة واللحن الذين ينتظرون حاضرين، قبل العشا لالا، بعد العشا إي إي أغنية أصابت المسرح بنوع من الهستيريا المترافقة بالتصفيق والتهليل، وكأن المغنية أشفقت على جرعات الحزن القسرية في بداية الحفل، فعاد لتصعد مع الجمهور في سياقات لا بد منها قليلاً. هذه القدرة على التنقل والتحكم بالصوت، كانت سمات حاضرة، واندماج الجمهور الكلي أبرز ما كان يدلل عليها، وبلغ الحفل قمة التألق من خلال الانسجام بين الفرقة، وشماميان، الفرقة التي عزفت على عديد الآلات تنوعت بين الشرقي والغربي، وكان أبرز الحضور الكانون والكمان.

الفستان الفضي الذي ألتحفه جسد، شماميان، وأكسب حضورها طابع شرقي مع مجوهرات فرعونية، وإضاءة كان سيدها الأزرق، وظفت مع الموسيقى، لتكسب الأغاني زخم معين، مغنية تعرف كيف تتعامل مع المسرح والجمهور، وتوظف كل شيء حتى البسيط منه ليؤدي دور منوط به، وهذا بدا واضحاً حينما غنت شهرزاد عن المرأة السورية التي تعيش المأساة على مدى نيف وسنتين من عمر الثورة، غنت عن جمالهن وحريتهن، السوريات هن شهرزاد العصر، لسان حال، شماميان وهي تغني.

الصوت الذي تمرد على التقليد الموسيقي الذي لا يهمه سوى الإمتاع وإيجاد آذان صاغية حتى لو عازها الذائقة الفنية رفيعة المستوى، وجدت في فسحة حيوات الناس المتمردة على النظام المستبد، وتفصيلات الحياة اليومية المتمردة، وما يكسوها من حزن وألم، مساحات لتبثها صوتها الشجي، هذا الصوت الجميل لا يرضى بغير شعب لا يركع.شعب سطرت عبر أغانيها وألحانها، شيء من نضالاته التي تحتاج لعصور للتدوين الكامل.

ما زال الناس يطربون لصوت، شماميان، التي غنت يا دلهو وإسمر اللون ويلا تنام وقبل العشا.. ولكن سيطربون وإن بحزن لشهرزاد وأول مسافر وغير شيء.. حيث الأصالة والتراث والمعاصرة سمات حاضرة، وتجد التزاوج بين الحب والجمال والسعادة ماضي يستحضر حاضر حارق ومتمرد لا يمكن أن يتجاهل المهمشين.

قلة الحضور التي دأبت عليها، شماميان، خلال الفترة الماضية، لم يكن رغبة بالانسحاب بقدر ما هي رغبة في نتاج يوافق سياقات الجو المعاش على إيقاع الثورة السورية، وبالفعل كانت على قدر التحدي مع الجمهور، وسمعتها التي تتطلب منها الكثير الكثير لتبقى من الأصوات الأجمل والأرقى والأكثر ثقافة موسيقية، وربح التحدي كان واضحاً ليس بنفاذ التذاكر من شبابيك القطع فحسب، ولكن من خلال الانسجام الكلي بينها وبين جمهورها الحاشد.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الاثنين 2013/11/25

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار